

تفسير غريب القرآن

[265] * (إنهم لفي سكرتهم) * (1) أي في غوايتهم التي أذهبت عقولهم يتحيرون، وقوله * (أولم نعمركم) * (2) قيل: إنه ستون سنة، وقيل: أربعون سنة، وقيل: ثمانى عشر سنة وهو مما احتج به، و * (اعتمر) * (3) زار البيت، والمعتمر: الزائر، ومن هذا سميت العمرة لأنها زيارة البيت، ويقال: * (اعتمر) * (4) أي قصد. (عور) * (ثلاث عورات لكم) * (5) أي ثلاث أوقات لكم من أوقات العورة قرئ ثلاث عورات بالنصب على البذل من ثلاث مرات أي أوقات ثلاث عورات، وبالرفع على معنى هذه ثلاث عورات مخصوصة بالاستيذان وسمي كل وقت من هذه الأوقات عورة لأن الناس يختل تحفظهم وتستترهم فيها والعورة الخلل، يقال أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب (6). (عير) * (العير) * (7) القافلة وهو في الأصل إسم الابل التي عليها الأحمال لأنها تعير أي تردد فليل لأصحابها كقولهم: يا خيل اركبي. إركبي. 1 - الحجر: 72. 2 - الفاطر: 37. 3، 4 - البقرة: 158. 5 - النور 58. 6 - وقرئ أيضا بالتحريك. 7 - يوسف: 70، 82، 94. (*)
